

## الفصل الأول

### أساسية البحث

#### أ. مقدمة

إنّ اللغة ظاهرة تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى واختص بها، فأتاحته أن يكون المجتمع وأن يتم الحضارة . لقد عرّف اللغوي ابن جني أنّ تعريف اللغة هي : اللغة بعبارة : " حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " <sup>١</sup> وكما قال مصطفى الغلايين في كتابه جامع الدروس العربية أنّ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم <sup>٢</sup>. وهي لغة الاسلام والمسلمين وبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين وقوانينهم وهم عرفوا به الله ربهم وخالقهم.

وتوضيح التعريفات الحديثة اللغة كل شيء أنّ اللغة نظام من الرموز ، ومعنى هذا أن اللغة تتكون من مجموعة من الرموز التي تكون نظاما متكاملا واللغة أكثر الرموز التي يتعامل بها الإنسان تركيبا وتعقيدا. ولذا ، فالرموز اللغوية وسيلة للاتصال في إطار الجماعة اللغوية الواحدة، منها المفعولات التي ستبحث الباحثة في هذا البحث العلمي.

قواعد اللغة العربية هي دروس صعبة كثير من الناس يقولون كذلك. إما لفضها وإما معناها فلذلك كثير من المدرس يصنع طريقة المختلفات لدراستها. الطريقة المباشرة مثلا وطريقة القواعد وطريقة الترجمة وطريقة التمهيد وطريقة الاستنباط وطريقة عرض الأمثلة وغير ذلك.

وعلم اللغة في أبسط تعريفها هو دراسة اللغة على نحو علمي، يعني هذا أن الدراسة اللغوية موضوعية وليست انطباعية ذاتية. هذا بمعنى أن اللغة هي أهم وسيلة في اتصال الناس بعضهم بعضا في مجتمع بشري لأن المجتمع يصعب على فهم المقصود بدون اللغة، ولقد عرف المجتمع الإنساني اللغة في أقدم اللغة، فاللغة ظاهرة يميز الإنسان عن الخلوقات الأخرى. <sup>٣</sup>

<sup>١</sup> ابن جني، الخصائص (بيروت: دار البيان : دار الكتب العربي، دس)، ص. ٢٣

<sup>٢</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (بيروت: دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ٧

<sup>٣</sup> محمد فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة ، طبعة الثانية ، (دم : دار الثقافة ١٩٨٧)، ص. ٩.

ومن إحدى الظواهر اللغوية في اللغة العربية هي اسم المفعول به التي تقابل obyek في مفهومها وأنواعها وفائدتها باللغة الإندونيسية وتدرسيها في المدارس الإسلامية. فموضوع علم اللغة التقابلي هو المقابلة بين النظامين لغويين مختلفين. هما بالتحديد النظام اللغوي اللغة الأول (لغة الأم) واللغة المنشودة ( اللغة الأجنبية). اعتمادا على ذلك فيتحدث الباحثة هذا البحث عن المقابلة بين المفعول به في اللغة العربية ، و object في اللغة الإندونيسية.

وكانت العربية والإندونيسية لغتين مختلفتين. إنَّ العربية هي لغة من لغات السامية والحامية.

المفعول به في اللغة العربية والإندونيسية مهم جدا لبحث تفصيلا واضحا لأن كثيرا من المسلمين الإندونيسيين يخطئون أن يعبرها في المحادثة لأنهم لا يعرفونه حقا ويظنون ان المفعول به في اللغة العربية والإندونيسية متساويان في استعماله وأنواعه وموضعه مع أن هناك فرقا بين المفعول به في اللغة العربية والإندونيسية من حيث استعمالهما وأنواعهما والمواضع وكذلك فيه تشابه والاختلاف بينهما. وبالإضافة إلى ذلك إن العربية تختلف عن الإندونيسية من حيث تشكيليتها. فالعربية هي لغة المتصرفة (Inflexionelle) والإندونيسية اللغة اللاصقة<sup>٤</sup> (Agglutinatives). وكذلك تختلف أيضا العربية بالإندونيسية في القواعد وفي بنء الجملة. من أجل ذلك، فمن الممكن أن توجد الصعوبات في تعليم أو تعلم اللغة العربية للإندونيسيين وكذلك عكسه. وفي هذا البحث العلمي استعملت الباحثة طريقة الكيفية (تصويري - تحليلي).<sup>٥</sup> لتحليل جمع البيانات التي تحصله من الكتب المراجعة أو الاخبار أو من مصادر المتعلقة وبهذه الطريقة سينال سِدّ من النتائج والمناسب.

## ب- أسئلة البحث

<sup>٤</sup> . إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها (بيروت : دار الثقافة الإسلامي ١٩٨٦)، ص. ١٨٩.

<sup>٥</sup> يترجم من: Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, Alfabeta Bandung 2008 hal 147

أما أسئلة البحث التي يحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

- (١) ما هي أوجه التشابه للمفعول به في اللغة العربية واللغة الإندونيسية؟
- (٢) ما هو أوجه الاختلاف للمفعول به في اللغة العربية واللغة الإندونيسية؟

### ج- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

- ١- معرفة تعريف المفعول به في اللغتين يعني في اللغة العربية والإندونيسية
- ٢- معرفة التقابل عن المفعول به من حيث التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية
- ٣- معرفة أشكال المفعول به في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

### د- أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

- ١- إن المفعول به في اللغة العربية كانت أم عربية مهم جدا لأنه من عناصر الجملة في اللغة
- ٢- لزيادة المفاهيم في معرفة المفعول به في اللغة العربية واللغة الإندونيسية وخاصة لطلاب شعبة اللغة العربية وآدابها.
- ٣- لزيادة المراجع في المكتبة، لتكثير معلومات التي تتعلق بمفعول به، وليكون مصدر الحث التالي في الموضوعات المشتبهات.

### هـ- توضيح بعض المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث الت كانت في هذاالموضوع ، وهي ما يلي:

- التحليل التقابلي: الدراسة المنهجية في اللغتين المختلفتين بهدف التعريف على أوجه الشبه والإختلاف الهيكلية<sup>٦</sup>
- بين : ظرف بمعنى وسط.<sup>٧</sup>
- اللغة العربية: مناطق به العرب.<sup>٨</sup>
- و : حرف عطف يفيد الجمع.<sup>٩</sup>
- اللغة الإندونيسية: هي ما كان في بلد إندونيسيا،<sup>١٠</sup>، وقال به الإندونيسيون كاللغة الوطنية.
- على: حرف جر . ومن معانيه الظرفية بمعنى في نحو " المدينة على حين غفلة ".<sup>١١</sup>
- مستوى : نطاق أو رتبة " على مستوى الوطني ".<sup>١٢</sup>
- المفعول به :وأما لفظ المفعول من ناحية النحو هو مضاف من لفظ مستوى ومحلّه مجرور بالمضاف وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره .

## و- تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى المفعول به.

<sup>٦</sup>. يترجم من: wipkidia, the free encyclopedia. (n.d.), *contrastive analysis*, retrived Marc 20.2010, from [http://en.wipkidia.org/wiki/contrastive\\_analysis](http://en.wipkidia.org/wiki/contrastive_analysis)

<sup>٧</sup>. لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت دار المشرق ، ١٩٨٨) ، ص.٥٧

<sup>٨</sup>. لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام) ، ص.٤٩٥

<sup>٩</sup>. أتابك على واحد زهدي محضر ، العصري(يوغياكرتا: مولتي كاريا غرافيك، ١٩٩٨، ص.١٩٩٠

<sup>١٠</sup>. pusatbahasadeparteminpendidikannasional, *kamusbesarbahasa Indonesia* , Jakarta: PT Balaipustaka, 2005),h.430

<sup>١١</sup>. لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام) ، ص.٥٢٨

<sup>١٢</sup>. الأستاذ أحمد العايد واخرون، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، (تونيس: لادوس، مجهول السنة)، ص. ٣٢٤

٢. أن هذا البحث يركز في مقابلة المفعول به على مفهومه في تشبيهه واختلافه للمفعول في اللغة العربية واللغة الإندونيسية ؟

### ز. خطة البحث

أما طريقة البحث التي سلكها الباحثة في بحث هذا البحث فهي أن يقسمها إلى خمسة أبواب بحيث ينقسم إلى فصول ثم إلى الخاتمة وقائمة المراجع. بدئت الباحثة بمقدمة البحث في باب الأول وهو يشتمل على خلفيات البحث واسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وتوضيح بعض المصطلحات وتحديد البحث وخطة البحث والدراسات السابقة ثم هيكل البحث. ثم انتقل إلى الباب الثاني حيث يعرض فيه المبحثان، وهما :

**المبحث الأول:** التحليل التقابلي ، فيه: لمفهوم التحليل التقابلي من حيث تعريفه ونشأته أهدافه وأهميته

**والمبحث الثاني :** المفعول به في اللغة العربية ، وهو يتكون فيه :الفعل المتعدي، أقسام المفعول به في اللغة العربية وحكمه ومراتبه وفوائده في اللغة العربية.

**وأما المبحث الثالث :** المفعول به في اللغة الإندونيسية ، وهو يتكون فيه : التعريفه وعلامته وأنواعه وVerbatransitif (الفعل المتعدي) و أقسامه وفوائده في اللغة الإندونيسية.

**أما الباب الثالث** ستبحث فيه المنهجية البحث: هي مدخل البحث ونوعه ، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات وخطوات البحث.

**والباب الرابع** ستبحث الباحثة عن التحليل التقابل بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى المفعول به : هي أوجه التشابه أوجه الاختلاف للمفعول به (*Object*) في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

والباب الخامس يتكون عن الخاتمة والإقتراحات.

### ح- الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو البحث الأول في المفعول به، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا وفوائد. وستسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات والرسالات الجامعية خاصة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية ، وهي:

- ريسا فرونتي " التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى جملة الإسمية " بحث تكلمي قدمتها لنيل شهادة البكا لوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ، سنة ٢٠٠٢ م.
- تبحث الباحثة في هذا البحث التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى جملة الإسمية،
- ستي مسنونيك " التحليل التقابلي بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوى الأفعال " بحث تكلمي قدمتها لنيل شهادة البكا لوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ، سنة ٢٠٠٧ م.
- أدي فيصل " التحليل التقابلي بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوى حذف الجري " بحث تكلمي قدمتها لنيل شهادة البكا لوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ، سنة ٢٠١٠ م.

- رفيقة الأمة " التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية على مستوى الأسماء " بحث تكليمي قدمتها لنيل شهادة البكا لوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ، سنة ٢٠١٣ م .

لاحظت الباحثة أن هذا البحثين السابقين تناول التحليل التقابلي من جوانب مختلفة حيث تناوله البحث الأول هو التحليل التقابلي على مستوى جملة الإسمية، وتناوله الثاني على مستوى الأفعال، وتناوله الثالث على مستوى حذف الجرّي، وأما تناوله الرابع على مستوى الأسماء، وهذا الباحثون يختلفون عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول التحليل التقابلي بين اللغة العربية والإندونيسي على مستوى المفعول به الذي هو أول بحث في التحليل التقابلي في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل إندوني